ان اهل الجنة يحمدون الله في ست مواضع احدها عند قوله وامتازوا اليوم
ايها المجرمون فاذا امتازوا يقولون الحمد لله الذي نجانا من القوم
الظالمين والثاني حين جاوزوا الصراط قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن
ان ربنا لغفور شكور والثالث لما اغتسلوا بماء الحيات نظروا
الى الجنة وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وما كنا لنهتدي لولا
ان هدانا الله والرابع حين دخولها قالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده و
اورثنا الارض فنتبوأ من الجنة حيث نشاء والخامس حين استقروا في منازلهم قالوا الحمد لله
الذي احلنا دار المقامة من فضله والسادس حين فرغوا من الطعام
قالوا الحمد لله رب العالمين السادس والعشرون ان يخفي قوله الحمد لله
رب هذا الفارغ من الطعام او المرتفع جلساؤه فهو مباح للابرار
ثم من السنة ان لا يرفع صوته بالحمد هذا الفارغ من الاكل اذا لم
يفرغ جلساؤه كيلا يكون منعا لهم التابع والعشرون ان ينفض
يديه بالرشر بعد الاكل وقد يكتفي بنفض احدى يديه ولا اصابعه
كما اشرنا ثم ينفض ايديهم في الطست لانه يصير للاستعمال
عندنا فلا تحصل به السنة خلافا للشافعي وما وقع في الاحياء
من انه لا باس ان يجعله على اليد في الطست فهو الحق
وهو اقرب الى التواضع وابعد عن حلول الانتظار فهو على ملتقى

في هذا

في هذا الفصل لكونه سنة المرسلين عليهم السلام فوائد الفصل الاول
الاكل مع فوائد زائدة عليها منها انه الحمد كما في المختار وانه
لا يلحق الشيطان والا يصاب خبل او برص او ضرر من الهوام وانه
يزيل الحقد كما ورد حتى لا يتاذى جليسه والملائكة كما في فتح القدير في
البخاري ومسلم والترمذي عن جابر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الشيطان حتى يجلس مع الطعام ما حضروا على
الفكر من باب وفي رواية عمر فاصابه شيء وفي رواية فاصابه خبل وفي
اخرى فاصابه وضح فلا يلوم الا نفسه وقد اخرج ابن عمر رضي الله عنه كما
لخاتم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الشيطان يتصل بالانسان بسبب
فيتحسر ويتلحى فلا يلومن الا نفسه لمشاركة يديه فيصيبه منه داء او
جنون فليجتهد في ازالة الفقر اخرج البخاري وابو داود عن عائشة
رضي الله عنه رسول الله عليه السلام انه قال من بات وفي رواية من
وفي يده غمر ولم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه
اخرج الترمذي والحاكم وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه رسول الله
ان قال من بات وفي رواية من نام وفي يده ريح غمر فاصابه وضح
فلا يلومن الا نفسه اخرج الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
انه قال من اكل بيده اللحم شيئا فليغسل يده من ريح وضره لا يدرك
من خدره اخرج الطبراني عن انس رضي الله عنه النبي عليه السلام انه قال
اذا اكل احدكم طعاما فليغسل يده من ضر اللحم الثامن والعشرون
الا يمضمض ولا يستنشق عند غسل الفم من الاكل اي كسنة العباد بخلاف
غسل الفم للاكل سنة بعض العلماء عند غسل الفم للاكل بدل الاول بين سنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)